الانسان بنيان الرب وقوله الانسان سري وصفتي شامل لكليهما
والى هذا المعنى فلينظر بنظرة العبرة والبصيرة حتى يغني في المشاهدة
بموجب الاشارة المرمنة واذا اشتبت بدلنا امثالهم تبديلا ليحصل الفنا في
المشايخ ثم شغل الانسان الكامل ولما وضع قدمه فوق تصور البرزخ
يدوم على تصور اسم الذات بقلم الفكر على لوح القلب بتصوير خاص ويتفكر فيه
الى ان لا يبقى المتفكر فيعاين الاسم والمسمى بعين البصيرة احيانا
ويستغرق فيه حتى يجد المسمى بلا اسم احيانا ويستولي الوجود بحيث لا يترك
لشي من الموجودات وجودا او يحسبه اعدامًا ولا وجود له بل يراه عيانا
فيتحقق بقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن واطوار
هذا التصور والفنا لا تحصى لكن من الاطوار والالوان يغلب طور على
ساير الاطوار حتى يعدمهم كظهور الشمس بعدم النجوم ولما طلعت شمس
الحقيقة ومد الظل على السالك بلوح على وجهه اثار الثبوت والسقوط
،، ظهرت شمسها فغبت جها ،، فاذا اشرقت فذاك شروقي ،،
ولما انتفت الاعيان بطلوع الشمس الحقيقي فظهرت الذات بصفاته وحدت
جميع العالم في باطن السالك فيحصل له في هذه المرتبة في كل الخطر والمخبر شان كل خاص
وعام شان يبصره العلامة التي لا علامة لها وهو هذا ٦٧ فلما حصل للسالك
تصوير الاسم المسمى وضع قدمه اعلى مما كان ليحصل له ذوق فنا الفنا او بقا البقا
في العين فيشاهد عين العين بالعين ليعاين عين العاين فينظر احيانا عين
العكس واحيانا يكون الناظر عين المنظور واحيانا يكون المنظور عين الناظر
واحيانا يذهب الناظر والمنظور عن العين واحيانا تكون العين في عين العين
عيانا واحيانا يرتفع حجاب العين عن عكس العين واحيانا يبصر العين بعين العين
واحيانا تفقد العين وعكس العين من العين واحيانا تظهر العين وعكس الفنا قدرة في
العين ويبصر في مناظرة العيان عين ذاته شغل العين وطريق الشغل ان يأخذ
المرآة وينظر فيها ويحرك راسه او عضوا من اعضائه ويتفكر ان حركته اي حركة ما يرى
في المرآة من حركة رب روحه وحركة الرب الروحي من حركة رب الارباب ويتبسم على حركته
ايامّا

ايامّا والحاصل ان نسبتنا الى الله كنسبة ما في المرآة الينا شغل المعية ولما
جاوز السالك عين التصورات المذكورة بوضع قدمه في اطوار المعية ويشاهد
الحق بعين البصيرة وينظر العيان المشاهدة بنظر الحق معه وما في كتم العدم
ويعلم وجود الله نور السموات والارض حاضرا شهد الله انه لا اله الا هو
شهادة الشاهدين اينما تولوا فثم وجه الله يواجهه في جميع الجهات
لجميع الوجوه فاذا نظرت فيك وفي انفسكم افلا تبصرون تجد بنفسك
ان الناظر والمنظور بينهما ناظران وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
والم تعلم بان الله يرى ناظرا لي هذا فاذا وجدت الناظر والمنظور نحن اقرب
نحن اقرب اليه منكم ومن حبل الوريد وجد وهو معكم اينما كنتم فاذا ظهر هذا
الحال تيقن انه على الصراط المستقيم وانه استقام في الموجودات لانه ان معي
ربي سيهدين وان ربي على صراط مستقيم ولما استقام على هذه الاستقامة
ينظر باطن افعال لا تنتهي الالهية وشغل المعية هذا ح ن م وطريقه
ان ينظر الى الحركات ويتفكر انه تعالى حاضر بهذا الحضور ثم ينظر الى جسده
ويتفكر انه ناظر بهذا النظر ثم يغمض عينيه ويتفكر انه معي يراني بل يا حي
هو وظاهر هو شغل جاوز من هذا العمل وضع قدمه في اصول ده
مشرب الشطار ويصح ويحقق المراتب الالهية الكونية في مرتبة الجامع الذي
هو جمع الجمع لان ظهور الاسما الكونية في ضمن الاسما الالهية مسلوب واسما
الالهية بصور الاسما الكونية اجار ولا طريق الى وجدان هذا وتحققه بغير
اصول الذي هو وصول الحق حقيقة ووجدان هذا المشرب منزه ومعرى عن
حالات السالك من الاتصال والانفصال والمشاهدة والمعاينة والمكاشفة
بل الوجود والشهود والعلم والنور بالذات لا بالغير شعر من الغيرة بحبيب
العارف لا تشوف العين كلمة بحكم الا هذا ما افاد الحال والوجدان على قدر الامكان
فالان نشرع في اصول مشرب الشطار اعلم ان الم عبارة عن الذات المتصف بالجلال
والجمال فالالف اشارة الى الله واللام الى الجلال والميم الى الجمال يعني ان ذات الحق
ظاهر بصفتي الجمال والجلال فهذين المرتبتين من المراتب الذاتية لكن لا في مجهول

ح ن م
اخر انظار ٤ب

Copyright ... King ... University